

31 شرح بلوغ المرام الحديث 992 الى 903 الشيخ د. ماهر ياسين الفحل 10 جمادى الآخرة 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
انا جذبت البلوغ هنا وجذبت المحاضرة معها هنا
لنقوم يعني بالمقارنة يسيرة لان الكثير من من الحفاظ يسألون ايهما نحفظ البلوغ ام المحرم واذا حفظ الظالم الكتابين كان اولي
اتصور بلغنا عند حديث وائل ابن حجر قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع فرج بين اصابعه
حديث البراء ابن قالوا عن البراء بن عاذب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فاضع كفيك وارفع مرفقيك هذا
الحديث عزاه الى صحيح مسلم وهو في صحيح مسلم
وهذا الحديث يعني في المسند المستخرج على صحيحه مسلم. الذكر الثاني صفحة خمس مئة الف وخمس مئة مئة وخمسة رقم
الف واربع وتسعين لو كان هذا الكتاب بين ايدينا هنا في المكتبة
لاريناكم كيف يأتي صاحب المستخرج فيستخرج الاحاديث الى الحديث براء طبعها البراء ابن عازب هو الصحابي الجليل المتوفى عام
ثلاث وسبعين الذي فتح مدينة طهران وهو من قال في الصحابة
يروى هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه اذا تجسسى فضع كفيك وارفع مرفقيك فهل هذا قد يأتيه السؤال من الاسئلة
يقول لك كيف تستدل على ان وضع الاصابع في السجود واجب
تجيب لي بهذا الخبر اذا سجدت فضع كفيك وارفع من خطيتي الكفين مع اليدين فتطلق الكف على هذه الكهف وسميت الكف كفة لان
الانسان يكف بها الاذى عن مع الاصابع طبعها تكمن الاصابع
مستقبلة القبلة ويتعبد الانسان باستقبالها القبلة. اما في الركوع فالانسان يفرجها حتى يمسك الركبة ليس المقصود ركنا ركن منثور
لكن يأتي الانسان بهيئة يعني لا يعبث باصابعه حتى يكون جميع جسده
يعني جسدا قويا نشيطا متماسكا فهل خلق اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رفع المرافق لا تكمل المرافق مفروضة الى الارض
وهل نستفيد سؤال مر عندنا يوم امس يعني ما ادري انا فقط الكفار بالاصابع هي المرادة بالسجود وليس جميع اليد وليس اليد الى
المرفق اقسام بهذا قال وارفع مرفقيك
مرفقان يكونان مرفوعين الحديث الذي قالوا عن وائل ابن حجر طبعها وائل ابن حجر احد قادة اليمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا ركع فرج بين اصابعه واذا سجد ظم اصابعه
هذا الحديث الثاني يشرح الحديث الاول ويبين الفرق والاختلاف فيما يتعلق بالركوع والسجود فعند الركوع يظلم الانسان يفرج اصابع
يعني ما يفرج اللسان اصابعه حتى يقبض على على الركبة مثل القيام لا نتبع الايدي بل نضع اليد اليمنى على اليد اليسرى من اجل ان
يكون الانسان بهيئة الوقور الخاضع لربه مظهر
الذل والافتقار لله سبحانه وتعالى وهنا ايضا في الركوع هكذا يفعل. قال واذا سجد ظم اصابعه طبعها هذا فعل النبي يشرح امر النبي
صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بالكثير
ماذا قال الحافظ ابن حجر عقب هذا الخبر؟ قال رواه الحاكم حديث صحيح والحديث في المحرر برقم ميتين وثلاثة وخمسين حتى
نجعل مقارنة طبعها في المحرر الحديث بعد الحديث يعني نفس الترتيب
قال في المحرر رواه البيهقي والحاكم وقال على شرط مسلم يعني هنا عزاه الى البيهقي والحافظ ابن حجر خلف البيهقي وقال على
شرط مسلم والخبر تنادي هو ضعيف لانه بشير لم يسمع من عاصم ابن كليب نص عليه الامام احمد بن حنبل كما في الخبر
معلول باي شيء معلول بالانقطاع اي نعم هشيم ابن مشير لم يسمع من عاصم ابن كليب بالسند هذا بشير بشير نعم من عاصم بن
حذيفة العاصم بن كليب عن احد رواة الاسناد
وعاصم بن كليب عاصم يروي عن ابيه وابيه يروي عن من؟ عن وائل ابن حجر نعم وعلى نفس المدار مدى حديث اه على صدره
ليرويه عاصم ابن زيد نعم لكن
بين قوسين وبين عاصم. عاصم ابن كليب نعم لا حسين لا يوصل من عاصم يعني لما دخل الخبر على عاصم واشياء لم يسمعها من
من عاصم وقد نص على هذا الامام احمد ومعلوم انه شيء مشهور بكثرة الارسال

اذا قلنا مشهور بكثرة الارسال يوم المنقطعات. اما اذا قلنا مشهور بالتدليس يروي عن من لقيه ما لم يسمعه منه يا ريت قال عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم يعني هو الحديث ذاك يريد ابن خزيمة رقم اربع مئة على سبعين قال حدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا محمد ابن اسماعيل عن سفيان الثوري عن عاصمة محمد بن اسماعيل لما روى خبر خالف ثمانية وخالف نفسه وخالف تسعة عشر راوية في الرواية عن عاصمة وخالف من روى عنه فهو قد خالف ثلاثين راويا في ثلاث طبقات وهو قد اضطرب الخبر معلول من حسن الخبر مثل الشيخ عبد الله الساعد والشيخ الالباني هسة المخابرة بالطرق الاخرى بمرسل الطاووس مفردات ايضا ضعيف لا يقوي وهذا معدول وبالرواية التي في احمد علي بن سعيد القطان ان سمات ابن حرب عن قبيص ابن والحديث حصل فيه علة في الاطلاع على السماك وايضا قبيصة فكل خبر من الاخبار خلال الريف لا يتحسن ولا يتطور. والظعيف لا يقوي ضعيفا احسنت الثالث وضع اليدين اليمين على الشمال وهناك خمسة اقوال للمواطن تحت السرة وفوق السرة وفوق اليسار وعلى الصدر وعلى السرة ولكن اصح شئ فوق السرة وتحت الصدر. من هو اقرب هيئة من الحكمة المطلوبة للانسان يكون هكذا يعني هيئة العاقل لا تحت الصدر وفوق الثروة ايه لا تعودوا الى قديم وقد شرح. ولديكم احاديث انتبه جيوبها فانتم رجال ولستم ذكورا فقط هنا هيئة اصابع في حالة الركوع والسجود ووضع الاصابع على الركبتين حال الخشوع يكون مفردا ليتمكن من قبض الركبة كاملة وهذا ليس من باب الاستناد على الركبة ولكنه هيئة من هيئات الصلاة. وهذا ادعى لمن يغير الركوع ان يساعده وعلى هذا اذا سجدت فظع كفيك مضمومة الاصابع ومن هنا نأخذ هيئة وضع الكفين على الارض مع الاصابع عندك هذا الملف فهؤلاء اصحاب رسول الله يقولون لنا من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزئيات. كيف كانت اصابعه حال الركوع مع ركبتيه وكيف كان اصابعه حال السجود مع الكفين وقد تكون تلك الحالات خفية فمفرج الاصابع وظامها يعني مسائل لا يدركها الا من تأملها وقصدها. حتى نستشعر قيمة الروايات التي يرويها الصحابة وهم ينقلون اليها ذلك انه كان يرى بياض البطيخ كما سبق في درس الامس اذا هذه الصورة في هذا الخبر من الجزئيات التي نقلها الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقلوا جميع ما يتعلق بهذا من القراءة ومن الادعية ومن الدعاء بعد تكبيرة الاحرام والدعاء بين السجدين كما سيأتي والدعاء عند السجود وعند الركوع وماذا يقرأ من بطولة ما يقرأ قالوا عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا التربع معروف تربيع يا شيخ ربه هذا المتنبئ وقبل ان نذهب الى ما يتعلق بفقه الحديث نقرأ ما ذكره قال رواه النسائي وصححه ابن خزيمة اما في المحرف وهذا الحديث برقم اربع مئة قد قال في هذا الخبر قال هكذا ابن عبد العزيز قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت ارأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا رواه النسائي والدارقطني والحاكم حتى فيما يتعلق بالتخريج هذا الكتاب اوسع بالتخريج اوسع بالاحكام اوسع بالاعلال اوسع بالنقد فعضاه الى النسائي والى دارقطني والى الحاكم وقال اي قال الحاكم على شرطهما وقال النسائي لا اعلم احدا روى هذا الحديث غير ابي داود الحفري وهو طبعا النساء يأتي بالعلل في مصنفه فقال لا اعلم احد لما قال لا اعلم احدا فيما يتعلق بعلمي ولم يجزم انه لم يروه الا فلان حتى ندرك كيف ان الانسان يختار بعبارة الرقيقة قال ولا احسبه الا اخطأ يعني هو التفرج ليس عنده في الخبر لكن التفرد قد يلقي الضوء على ما يكمن في اعماق الروايات من القلب فالنسائج سهلة بانه قد تفرد واجتهد بان هذا المتفرد قد اخطأ. لماذا اخطأ؟ لانه تفرد فجعل تفرده يوحي الى خطأه باحوال انه قد تفرد بنقض هذه السنة العجيبة ماذا قال ابن عبد الهادي؟ قال كذا قال وقد تابع الحفريه محمد ابن سعيد الاصفهاني وهو ثقة. والله اعلم. اذا ذكر له اذا هو لم يتفرد بهذا الخبر فعلى ذلك يصح هذا الخبر المتأمل في ترتيب هذا الكتاب يرى انه من الأولى تأخير هذا الحديث الى ما بعد عدة احاديث وهكذا صنع من ابن عبد الهادي فجعله في اخر الباب نعم لانه سيأتي بيان كيفية صلاة العاجل عن القيام ذلك يعني التوقيت سيأتي هناك باذن الله تعالى. اذا خبر تقول ام المؤمنين عائشة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي متربعا ولم سخن السيدة عائشة في هذا الحديث هل هذه الصلاة فريضة ام نافلة ولكن كان الخبر عن ام المؤمنين فان تلك الصلاة تكون في البيت. والقرائن تدل على ان رؤيتها هي صلى الله عليه وسلم في البيت وصلاته في البيت يعني قد يأتيك السؤال هكذا يا شيخ وسيم كيف تستدل من هذا الخبر على ان هذا كان في صلاة النافلة الدليل الناقل وهي ام المؤمنين عائشة فكانت ترى صلته في البيت هذا يحمل على النافلة وليس احد الفريضة لان الفريضة كان يصليها في المسجد

وتتذكرون لما مر عندنا الاضطجاع للسنة القبلية للفجر من الذي نقض؟ عائشة ونقلها ابن عباس باعتبار ان عائشة هي بيت النبوة وان ابن عباس كان يشهد في بيت النبي صلى الله عليه وسلم حينما يبني في بيته ميمونة اذا نحمل هذا الحديث على صلاة النافلة وقد حصل الاجماع ان النافلة تصح بالمؤديها قائما او قاعدا لحديث صلاة القاعد على النصف اي من الاجر من صلاة القائم وهذه النافلة بلا نزاع صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم هذا في النافلة بلا نزاع اما الفريضة يجمعون على ان القيام ركن فيها اخذا من قوله تعالى وقوموا لله قانتين

احمد وضيف اجلس جلوس المتشهد هذا امام بيصلي بينا متشهد اجا الاخ انهض ارجع حضرات الى الخلف انك تتقدم وتقتدي به وهو وهو على هذه الهيئة ممتاز حينما كبر تكبيرة الاحرام كبر وهو قائم ايضا لقوله وقوموا لله قانتين ثم كبر لاجل الجلوس على هذا بقى الكلام في هيئة متربعا لانه سيأتينا في الوحش فيما بعد عن من عجز عن الصلاة قائما ما ماذا يفعل؟ طبعا هذا في محلها الذي هناك

وسيري الكلام في صلاة المريض ونستشعر من هذا الخبر نعمة الله علينا حينما نقلت امهات المؤمنين لنا هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم امرا داخل النبوة وهذا تطبيق للتدبر القرآني الا تروننا اننا نكثر من امر التدبر وربنا قال واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. فاذا كان سائل النبي مأمورات بنقل هذا فاذا نحن مأمورون والتذكر والتفكر ونقل سنة النبي ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون بس الان تجد المليارات من الاجانب يموتون وهم يبغضون النبي لانهم لا يسمعون سوى الاشاعات عنهم لكن السؤال عنا هذا مما سنسأل عنه كثيرا هل قمنا بالتعريف به تعريفا حقيقيا اذا كنا مقصرين بمعرفته لانفسنا ومقصرين بمعرفته لعملنا ومقصرين بتعليمه للعرب فكيف نحن وقد قصرنا اكثر امام المليارات فاذا هذه لما نستشعر ان نساء النبي نقلن لنا فعل النبي علينا ان نستشعر هذه النعمة وان نُؤدي دورنا طبعا الحكمة المذكور فيها هنا ما يتلقونه قولا او فعلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. باعتبار ان الحكمة اذا اوتي بها لوحدها يراد بها القول الموفق والمسدد

واذا اوتي بها مع القرآن ومع بها السنة النبوية الحديث الذي بعده قال فيه المصنف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني وارزقني قال رواه الاربعة الا النسائية واللفظ لابي داوود وصححه الحاكم طبعا في المحرر رقم ميتين واربعة وخمسين واذا عملنا مقارنة ليس من اجل ان نرفع شأن المحرر ولا من اجل ان نرفع ان نخفض شأننا كتاب البلوغ فالكاتبان درة في تاج لكن طالب العلم يتعلم العلم عسل يعني عزا اللفظ لابي داوود قالوا عن كامل ابي العلاء عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبير يا شيخ اسامة

لماذا صنع ابن عبد الهادي هكذا ساقه من مذاق ساق الخبر من المدار عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني رواه ابو داوود وابن ماجه والترمذي والحاكم هو الحافظ ابن حي صنع نفسه الصليح قال اصحاب السنن الاربعة الا والحاكم وصححهما اتاك بفائدة واطافة قال وهذا لفظ ابي داوود والحافظ ابن حجر ايضا اختصر هذا والحاكم وعند الترمذي لماذا اجبرني بدل وعافني وعند ابن ماجه ايضا وارفعني بدل واهدني. وقال الترمذي غريب ورواه بعضهم عن كامل ابي العلاء نحن قلنا فيما سبق ان الترمذي اذا اطلق لفظة غريب معناه ماذا؟ معناه انه ضعيف

والترمذي له اجتهادات في التصحيح وله اجتهاداته في الاعلان واثار الى انه رواه غير رواه عن ابي كامل مرسل انه قد اعل بالارسال قال وقد وثق كامل ابن معين وقال النسائي ليس بالقول وقال ابن علي ارجو انه لا بأس به وروى هذا الحديث ولفظه. يعني يعني ابن علي ينماذ انه كان يصبر احاديث الراوي ويأتيك بصوابه قال لا بأس به وذكر ان هذا من قوي حديثه فالحديث قوي ان شاء الله تعالى

وكان ابن علاء قد حصل في السلف الراجحي انه حسن الحديث. طبعا هذا الحديث من الاحاديث المهمة جدا والمؤلف لما ذكر يعني اذا سجدت فطع كفيك وارفع هنا بينما سيفعله من سيرفع من السجدة الاولى هذا على طريقة الحافظ لما قال ليصير من يحفظه بين اقرانه نابغا يعني كما انه قد اخفق في الحديث السابق المتربع اجاد في وضع هذا الحديث وان كان الفضل يعني لله ثم لابن عبد الهادي طبعا السيدة يعني الترتيب الفعلي ان يضع كفيه مضمومة اصابع رافعا مرفقيه فاذا رفع من السجدة وجدت تلك الجلسة ماذا يقول؟ يقول هذا الدعاء

اه اللهم اغفر لي وارحمي واهدني وعافني وارزقني وهناك الفاظ واجبرني بدل وارحمي. طبعا اه طلب المغفرة هذه ضع لها طاء يا شيخنا وسين طلب المغفرة والرحمة من الله هذه الجمل الخمس

لو نظرنا في مجموع اي دلالتها نجد المغفرة هو طلب اخروي شامل وارحمي اللي هي زيادة في المغفرة لان الغفران هو الستر والترقية والرحمة انما هي اغلاق النعمة على العبد

شاء الله ادخاله في رحمته فربنا جل جلاله اذا شاء رحمة انسان فقد رحمه. اذا يمكن ان يقال هنا في الجمع بين الشريكتين ان المدخل امر سلبي والرحمة امر ايجابي

من هي شروط الصحة؟ الاتصال عدالة ضبط امر ايجابي وعدم فعل الا امر سلبي. فهنا يعني دفع الشر عن نفسه داعي وطلب الخير لنفسه. واهدني الهادية امر عام في امور الدنيا والاخرة

جلس انت عندك بكالوريوس تطلب من الله ان الله يهديك ان تصير عدل وتصير ادبي وتقرأ قراءة حسنة لا تؤثر فيها على الصلاة اما تأخذها علما تتعلق به حتى تأكل الدنيا بالدين فهذا ليس بصحيح

قالوا الهداية في الدنيا هي التوفيق لاعمال الخير والنجاح والمساعي يهدي الى طريق البر والى فعل الخيرات مع الناس. والهداية في امور الدين هي التوفيق والعمل الصالح والنتيجة كما جاء القرآن الكريم في اعظم مسألة في اعظم سورة في كتاب الله وفي اعظم موقف بين يدي الله وبعده حمد والثناء والتمجيد اهدنا الصراط المستقيم طلب العافية العافية اعظم من قول للانسان كما جاء في حديث ليلة القدر لما سألت ام المؤمنين النبي صلى الله عليه وسلم قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني واذا هذا الدعاء من الادعية العظيمة الجليلة يأتي به الانسان احيانا ويدعه احيانا ويأتي بالدعاء الاخر اذا هذا دعاء وطلب الرزق قد يقول قائل لماذا يطلب الانسان الرزق من ربه

وان الانسان مرزوق لا محالة من عند الله تعالى الامر ظاهر جدا باعتبار ان الانسان يظهر الذل والافتقار لله سبحانه وتعالى ونبينا صلى الله عليه وسلم كان وعد اما بالخير واما بالنفيع

موعود اما بالنصر واما بالغنمة ولكنه بقي ليله يظهر التوحيد لله سبحانه وتعالى والعافية مطلب مهم جاء في الادب المفرد البخاري بسند طويل قال من اصبح امنا في سريره معافا في جسده عنده قوت يومه فقد اصبح

كأنما حيزت له الدنيا بحذاقيرها هذا الحديث يبين لك حقيقة العافية لان بعض الناس قد الهاهم التكاثر الهاء حتى يثيرهم المقابر. نسأل الله العافية فتجده يلهث ويتعب تحاول ولا يعيش الطمأنينة

اذا طلب الرزق مضمون كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها واذا في قوله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وفي الخبر الصحيح حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فلا يحملنكم استرضاء رزق ان تطلبوه في معصيته فانما عند الله لا ينال الا بطاعته لكن الانسان يظهر حاجته وفاقته لربه ومولاه

وارزقني اذا كان رزقك مكتوبا فلما تسأل عنه هكذا قد يأتيك السؤال فتجيب قل نعم امرت ان اسأل الله الرزق مع انه مكتوب لكون ممثلا امر الله فيما كلفني به

لان الانسان مطالب ومما مطالب به بالرزق وهذا الدعاء عبادة وان من لم يسأل الله يغضب عليه. والبشر لا تسأله يغضب عليك. وربنا اذا لا تسأله يغضب عليك فالانسان عليه ان يطلب من الله تعالى

وحينما كنا قبل ايام في المسجد النبوي ونصلي خلف الشيخ الحذيفي يطيل بين السجدين ان لاحظت هذا يا شيخ حسام نعم فهذه طالته هي الصحيحة وفي هذا الحديث رد على اولئك الذين يقولون لابد من خفتها

فهذا الدعاء مر بنا بين السجدين كم يستغرق من الوقت؟ لو قلتها بسرعة متوسطة البقيع يعني يحتاج الى هذا ويحتاج الى خضوع وذل فاذا الانسان يطيل يسيرا ولا يستعجل نعم

ممكن ان يقال نعم نعم خير الدنيا والاخرة احسنت نعم هذا الدعاء يقال في هذا الموطن ويقال في غيره. قالوا عن مالك سيدنا الحوير انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته

لم ينهض حتى يستوي قاعدا. قال هنا رواه البخاري طبعا قلنا في التعليق على هذا الكتاب لما خرجناه قارن بما قاله اذ رجب الحنبلي في فتح الباري ابن رجب الحنبلي يرحمه الله تعالى بحث المسألة بحثا طويلا فيما يتعلق بصناعة الحديث وبحث المسألة بحثا طويلا فيما يتعلق

بحكم جلسة الاستراحة الحنفية لا يرون جلسة الاستراحة واكثر اهل الحديث يرونها وبعضهم يأتي بقول الفارق قد يفعلها ان احتيج اليها اذا كنا نصلي خلف امام لا يفعلها فالاولى عدم فعلها حتى لا نخالف الامام

طبعا الخبر في صحيح البخاري ولا يعلي الخبر بتفرد مالح ابن الحويرث اهانة عن نصر الله فهو نقل ما لم ينقله غيره فهذا ليس علة والخبر قد اعتمده البخاري في الصحيح

اذا هذي يسمونها بجلسة الاستراحة عند القيام من الركعة الاولى ومن الركعة الثالثة بعد ان يسجد الانسان السجدين يجلس جلسة خفيفة يا احمد اسجد سجدين وبعد اجلس الجلسة ثم قم

انظروا اليه وهو يطبقها انها تطبيق لسنة قال انت يسجد الشيخ ويضع رأسه بين الكفيه ويجعل اصابعه منقوظتان الى القبلة. نعم

الاولى بعدين السجدة الثانية بعدين نجلس جلسة خفيفة شفنا قام لم يعتمد على يديه

طبعا حديث العجل ضعيف لكن الاعتماد على اليدين يعني وارد هذا ايضا الاعتماد على اليدين فالانسان يعتمد على يديه سواء كان

عاجلا او مادا اذا فعل هذا لا يبحث واذا كان قويا مثل الشيخ واراد ان يقوم

من غير ان يعتمد على يديه فلا بأس في هذا جثة الاستراحة فيها ثلاث اقوال منهم من قال قال فعلها النبي لما بدن فاذا به لا تكون عبادة ليست سنة

وانها عبادة لكن هي حتى وان لم تكن على اقل تقدير انها من سنن الزوائد وسنن الزوائد من فعلها مؤتسيا اجر عليها اذا هذي يسمونها جهة الاستراحة بمعنى يعني الصبح ركعتين شفع والركعة الاولى وتر. فالاولى من الصبح وتر والظهر اربع ركعات. والاولى والثانية منه الاولى والثالثة منه وتر والثاني والرابع منه شف وهكذا في الاولى من الصبح والاولى والثالثة من الرباعية والاولى والثالثة من المغرب هذا الوتر فتأتينا قاعدة لم يقل الاولى من الصبح والظهر والعصر والمغرب

والثالثة من كذا وكذا لا هذه يعني قال هكذا اذا كان في وتر من صلاته حتى يشمل يعني هذا من بلاغة الصحابي اذا الوتر في الصلاة يتحقق بالصلوات الخمس. يعني اساس السؤال هكذا نقول لك الوتر في الصلاة يتحقق بالاولى في الصلوات الخمس. وقلنا في اشرح هذه العبارة كيف انت تشرحها يا شيخ علي ابو جعفر اذا قلنا الوتر في الصلاة يتحقق بالاولى في الصلوات الخمس. اشرح هذه العبارة ما معناها انت كنت فرحان ولا ايه يا ابني

يا حبيبي لا تسرح اجعل جلوسك جلوس تحصيل ايش يا حسن الصلوات الخمس يعني الاولى من الصبح وتر والاولى من الظهر وتر والاولى من العصر وتر والاولى من المغرب وتر

والاولى من ثالثا معلوم انا لما اقول لك يأتي السؤال هكذا اريد اجاب عالسؤال ما اريد اجاب على سؤال اخر؟ فيقول الوتر في الصلاة يتحقق بالاولى في الصلوات الخمس هنا

وفي الثالثة اذا لم يتحقق. في الثالثة من غير سنن الثنائية ليس فيها تمام نعم نعم وكذلك المغرب نعم ليس فيها فقط الاولى مم الاقوال في السنة القبلية في ثلاثة اقوال منهم من يراها انا شرحتها يا ابو زيد

وبعدين لا مذهب اكثر اهل الحديث وهو مذهب الشافعية والحنابلة انها تلمع ائمن بهذا الحديث واخذا بهذا الفعل قول كانه قول الحنفية قال ليست بسنة واجابوا عن الحديث قالوا هذا فعله النبي حينما بدن فاذا القول الثالث يراه ابن رجب الحنبلي وهو رأي ابن وسط بين الرحيل

يقول يفعلها من احتاج اليها. هناك شخص يحتاج الى هذه الاستراحة اليسيرة حتى ينتقل وهناك شخص لا يحتاج الى هذه الاستراحة الى هذه الدسمة يعني هو ذكره وكأنه يميل اليه

وهناك من اعل الخبر قال الذين نقلوا صفة صلاة النبي عشرة من الاشخاص لم ينقل احد وحقيقة هذا الباب اذا اتينا ان نعل الاحبار بتفرد الصحابة هذا باب من اخطر الابواب

الانسان له يعني وجد في له حدود في الاعلان عليه ان لا يتجاوز الحدود. نحن لا نعرف حديثا اخطأ فيه الصحابي ابدأ. الا حديث واحد حديث ابن عباس ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم

هكذا ظن ابن عباس ان النبي تزوجها وهو محرم والصحيح انه قد تزوجها وهو حلال اذا لم ينهض حتى يستوي قاعدا هذي سمية الفقهاء جلدة الاستراحة ولا مشاهدة في الاصطلاح

لانا قدر وقال لماذا جلست الاستراحة؟ اين التعب وما زلنا في الركعة الاولى وليس هناك موجب للتعب الان لان الاستراحة تكون عن نتيجة التعب فهي ليست الجلسة بين السجدين بل بعد السجود السجدة

في الركعة الاولى واذا يذهب يأتي الى الركعة الثانية ولكن قبل ان ينهض ويستبي قائما فانه ينهض من سجوده الى قعود ثم ينهض به القيام من قعود لا سجود مم

على الصلاة اولا انه يجب ان تكون قريبة في هو قريب من الاعتداء الذي هو اللي هو قريب من قيامه آ يرى لان الى انها خفيفة خمسة من قعدتها في الارض

يعني التطبيق ما اجد فيها ذكر ما نجد فيها ذكر هو الحاد هو يعني تأويله هكذا يعني فقد تقول ما الحكمة؟ فيها حكمة؟ انت الان ما شاء الله نشيطة تستطيع ان تتحركي بقوة

لكن ما اقبل ان يكون بدilla او لا او يكون مصاب بامراض ربما الحديث يا شيخ وهذه تنفعه هذه الجلسة يجلس قليلا احسنت يعني يعني لدينا بالشرع ما يشبهها من ضمنها النهي عن ان الانسان يأتي يسعى

الاخ انتهى اخر اية من سورة المؤمنون وارادوا ان يفرحوا دخل جاء يركض لما جاء لما يقف في الصف سيؤثر يشوش على الامام يشوش على من بجانبهم هو نفسه حينما يقف لن يستطيع ان يخشى الخشوع كامل وهو نفسه يتحرك نفسه يتحرك

فهذه الجلسة يعني تخفف نوعا ما من التعب تخوفنا يخفف نوعا ما على الخاشع الذي يخشع يخشع في الصلاة فهي نافعة وفيها فالحكمة موجودة فيها والخبر صحيح عن المعصوم صلى الله عليه وسلم

ونذكر اقوال المخالفين يعني من باب الشمول في الدرس. نعم اكيد بيطول وكان بالسجود لما تقول بمقدار ما يقرأ خمسين اية يدعون الجلسة فيها حزب نعم نعم احسنت جزاك الله خير

قال ونجد بعض الفقهاء يقول اهل الجنس لا يجد فعلها لانها زيادة في الصلاة ويقولون عن كسل ولكن لا ينبغي وجود خلاف بانهم يتفقون على ان فعل هيئة من فعله صلى الله عليه وسلم يعني من اراد ان يعل الخبر لم يأتي بتعليم وانما اتوا بعلل عديدة فالخبر صحيح وثابت عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فلا مجال فلما مجال لذلك. فاذا صح نفعها وفيها افاق المصلي ولا ينبغي ان يقال انها عمل خارج عن الصلاة وزائد عن الصلاة بل نقول انها سنة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي في الحديث الذي بعده قالوا عن انس وعن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنف شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب ثم تركه فهذا النص مهم جدا فيما قال بعد الركوع فنحن لا نرى القنوت الا بعد الركوع ولا نراه قبل الركوع ابدا والخبر قال عنه متفق عليه قنائة شهرا بعد الركوع واجاد يعني اجاد من جعل هذا الخمر في اول القنوت باعتبارها هو اصل قنوت حتى في ذلك نفي ما عليه الشافعية من الاستمرار في القنوت وهذا حديث انس اصح الاحاديث التي وردت في الباب وانس روى عدة احاديث في النوازل والصواب انه بعد الركوع وقناة شهرة باي هذه من الشهور المعروفة بسبب النازلة وسبب النازلة معروفة يتفق الجميع بان السادة المشرعين قنوت النازلة فيها النبي شهرين انه حينما ارسل القراء ليعلموا الناس القرآن ويدعون الى الله تعالى القصة طويلة ومعروفة ومحزنة وليس المقصود بالقراء المختصين بالقراءة هو اربني الطبعة اللي في يديك هذه يعني يعني هو لا داعي لي والله هذه باعتبارك لا ترفع الجملة قنائة شهرا يدعو على احياء من احياء العرب انها جملة اعتراضية عليكم السلام ورحمة الله جاءت البيانات لكن وضعه لها ليس بحسنتك باب الحفر لا لا في الحديث هو في الحديث من الحديث يعني هو حينما وضعها ليس بحسن ايه اللي بيتكلم انتقل محقق وذلك انا لم اضعها شوف شهرا بعد الركوع. طب ليش من من يضع الفواصل ويضع النقط ويضع النقطتين اي معلوم اذا اذا وضعها في غير محلها او بالغ فيها فقد اخطأ وهذا لما يؤتى بها بحيث لما ترفعها يكون المعنى مستقيم. قالت شهرا يدعو يعني وجود هذه الجملة امر لازم لبيان موطن موطن القنوت فوضعها بين دشرين او بين احياء الخرفين لا داعي يعني لا داعي له بالعكس اربك القارب انها من المحقق او انها عند مسلم وليس عند البخاري اليس صحيح فوضع يعني المبالغة في علامات الترخيب اذا ليس بحسب بالمعطوفات نضع الفارز لكن احيانا جينا فلان وفلان وفلان من الغائبون وسيم فارغ وعبادة ومحمد فارغ تصبح جملة قبيحة مع العلم نحن نرى ان بين المعطوفات نضع علامة فاسق لكن المبالغ فيها ايضا تشوش تشوه النص نعم ويلهم هذه العلامات تجد في امور اجتهادية قد يجتهد الناس فيها يعني انت منهم من يضع علامة تساوي هل رأيت احد يضع علامة تساوي لا لا يعني هذا امر متفق عليه. بس احيانا داخل داخل النص كلمة يساوي. لكن استعمالها قليل فالمقصود انها مسألة اجتهادية اذا هذا الخبر يعني اوردته المؤلف فيه لفت نظر طيب جدا بحيث بدأ بمشروعيته وعرفنا ان القنوت يكون للنادرة طبعا هو حافظ بحجر شافعي مثلا والشافعية يرون ان القنوت في النوازل وفي غير النوازل هكذا يرى الشافعية لكن هذا يدلنا على المذهب الصحيح المختار ان القنوت انما يكون في النوازل واذا جاءت النازلة يقمت فيها الصلوات الخمس فاذا خفت يغمس فيها في الفجر والمغرب فاذا حفرت فيها في الفجر حتى الى ثلاثة تركها نعم مم. هذا الدعاء مطلقا ليس الدعاء القنوت كقنوت يكون بعد الركوع. وجاءت في روايات قبل الركوع وهو مذهب الحنفية. والراجح انه بعد الركوع. نعم يكون بعد ركوع فهذا التصوير وهذا يفتح لنا باب اخر يعني هل شرعوا لنا شرع لنا ام لا؟ يفتح لنا مجال يعني قد يستأنس به لكن هذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم يكفي نعم وهو ثابت نعم قال لاحمد والدارقطني نحوه من وجه اخر وزاد فاما في الصلح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا. طبعا هذا الخبر يعني معلول فيه ابو جعفر الرازي وربيعه بن انس فيهما من الكلام وقد تفرد بهذه الافضل لكن اذا رجعنا الى كتاب المحرر فيما يتعلق بهذه اللفظة مئتين وستة وخمسين كيف ساقه؟ حتى ندرك يعني الفرق بين الكتابين وهذا حقيقة ينتفع منها الباحث حتى حينما يؤلف كتابا او يأتي بشيء كيف يسوق الامر قال هنا ابن عبد هل هو عن ابي جعفر الرازي عن الربيع ابن انس يعني ساق الامر من موطن التفرد عن ابن مالك قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمس في الفجر حتى فارق الدنيا قال رواه احمد ودارقطني وصححه الحاكم قالوا ابو جعفر وثقه غير واحد وقال ابو زرعة شيخ يجد كثيرا طبعا كلمة شيخ

ليست كلمة توفيق كلمة تضعيف يعني معناها انه ليس من اهل هذا الشعر مجرد انه شيخ وقال الفلاسة اللي هو عمرو بن علي فلاس قال فيه ضعف وهو من اهل الصدق سيء الحفظ

وقال النسائي ليس بالقول وقال ابن حبان انفرد بالمناكير عن المشاعر. طبعاً الحب احنا عندنا قاعدة تقول الحكم على مرويات الراوي سابق عن الحكم على الراوي. يعني درت الراوي ودرست مرويات ومن خلال مروياته قد حكم عليه فهذا الراوي قد تكلم فيه اهل العلم وقد تفرد بهذه اللفظة وهي لفظة من كره. وهي تخالف الحديث السابق في ان النبي وسلم قنت شهراً فقط الحديث الذي بعده حتى تنتهي من القنوت قال

وعنه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم قال هنا صححه ابن خزيمة. شوف هذا اذا ترجع الى صحيح ابن خزيمة

لا تجد ان ابن خزيمة قال فيه صحيح. لكن مجرد ان ابن خزيمة ذكره في الصحيح ولم يكن من الانواع الثلاثة المستثناة من هذا فيكون الحديث صحيح عند ابن خزيمة طبعاً انا جمعيتها من البلوغ واستفدت منها في مقدمة كتابي

في تحقيق كتاب ابن خزيمة حتى يعني ادلل بادلة على النتيجة التي قد ذكرتها وهي ليست نتيجة مني حيث انما هو هذا الكلام اهل العلم لكن انت حينما تخاطب القارئ تخاطب القارئ الذي يفهم وتخاطب القارئ الذي لا يفهم

فتحتاج ان تأتبهم بالامور التي يعني تدفع عنه الاشكالات قال في المحرر مئتين وتسعة وخمسين قالوا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقنط الا اذا دعا لقوم او دعا على قوم قد رواه الخطيب في القنوت باسناد صحيح

الخطيب البغدادي له اجزاء حديثية له جزء حديثي في القنوت وله جزء حديثي في الجهل بالبسملة. والقضية وغير ذلك شافعي المذهب ولم يكن متعصباً لمذهبه ولكن نعم عليه بعض العلماء انه روى الاخبار التي فيها مقال في كتاب الجهر بالبسملة كتابه القنوت. لكن ماذا قال باسناد صحيح

فهذه تنفعنا تنفعنا باعتبار ان له اسناداً صحيحاً عند الخطيب البغدادي في كتابه رواه ابن حبان نحوه من حديث ابي هريرة اي يعني ان هذا القبر جاء حديث انس يشهد له حديث ابي هريرة فهذا من فوائد

كباب المحرر على كتاب بلوغ المرام قالوا عن فعل ابن طارق الاشجعي قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي افكانوا يغمسون في الفجر؟ قال اي بني محدث. يا اما ان هذا الامر محدث

ليس عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعل الصحابة وانما القنوت يكون في النوازل. قال رواه الخمس الا ابا داود. طبعاً هذا الخبر في المحرر مئتين وسبعة وخمسين لا في ترتيب الكتاب

قالوا عن سعد ابن طارق الاشجعي قال قلت لابي يا ابتي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان انا وعلي ها هنا بالكوفة نحواً من خمس سنين

فكانوا يقننون في الفجر قال اي بني محدث شف اي بني محدث ما معنى اي وما الفرق بينها وبين يابني ايه احسنت لذا نادى القريب بي فالتعظيم احسنت اصبحت اه

يكون قويا يا شيخ فلان. ما شاء الله عليك نعم. هنا قال اي بني محدث اي نعم رواه احمد وابن ماجه والنسائي والترمذي وصححه قال وساعد روى له مسلم وابوه طارق صحابي معروف ولا وجه لقول الخطيب في صحبة طارق نظر

يعني الخطيب ما انكر صحبته ولكنه قال في صحبته نظر يعني ربما ان الخطيب في كتابه القنوت يعني بعض الشافعية فاراد ان يعل هذا الخبر لان القضية انتصرت بنقل الاثار لمذهب الشافعية

وانتم الان لا تعاونون حينما تصلون خلف امام يريد منكم ان يطلب القنوت وقد تذهب الى بلاد من البلدان في العراق فتتقدم اماما فاذا صليت ولم تطمس انكروا عليك غاية الانكار

فربما تضطر ان تجلس له وتقول لهم انا حنفي. حتى تخفف عنك المسألة. عندنا في الفجر هنا في الامل معلوم ايه انا اذكر قبل عشرين عام جاء عدد كبير جدا من الاثراك في سيارات حمل ووقفوا عند الجامع فدخلوا وسألوا هل ان الامام يقنع ام لا ينط فخرجوا جميعاً النبي صلى الله عليه وسلم نسأل الله العافية والسلامة قال في الحديث الاخير الذي سنشرحه باذن الله تعالى في والذي بعده ايضا قالوا عن الحسن ابن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في في قنوت الوتر. طبعاً قنوت الوتر

يقنت فيه على دائر العام وبعضهم يرى الى انه في النصف في النصف من رمضان. في ذلك قولان لاهل العلم قال اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وفي الهداية نحن نسأل الله الهداية في اي شيء انتقد تذهب بطريق الان تذهب الى السوق لتشتري شيء وتطلب من الله ان يهديك الى

الصحيح ان المعاملة الصحيحة للرعية الصحيحة. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت هذه الولاية الانسان اذا تولى ربه فان الله يتولاه وبارك لي فيما اعطيت البركة من عند الله تعالى تجد انسان لديه الاولاد لكنه لا ينتفع منهم وتجد لديه المال ولكن لا ينتفع من حفيد عنده الصحة ولكن لا ينتفع منها فيسأل الانسان ربه البركة واذا ربنا قال ما يفتح الله للناس

من رحمة فلا ممسك له وما يممسك فلا مرسل له من بعده. وهو العزيز الحكيم
وقد يحرم الانسان من اشياء يريدونها لكن يفتح له اضعافها في اشياء اخرى. وقني شر ما قضيت يعني القضاء الذي قضى الانسان
الانسان يسأل الله سبحانه وتعالى خيره وان يكفى شره
فانك تقضي ولا يقضى عليك. فربنا جل جلاله يعني يفعل ما يريد والبشر لهم مشيئة ولكن مشيئة البشر مقرونة بمشيئة الله سبحانه
وتعالى وربنا وهو يجير ولا يجار عليه وهو يطعم ولا يطعم سبحانه وتعالى
انه لا يذل من واليت سواء بعض الناس يقول لا يذل صار هكذا لا يذل من هو ليس من فمن تولاه الله تعالى لا يذل ولا يذل تباركت ربنا
وتعاليت ايت عارمت
وسعى عليك ربنا جل جلاله له العلو في ذاته وفي اسمائه وفي صفاته وبركته هي اعظم البركات. تبارك الذي بيده الملك. واذا لا يجوز
ان نسمي بنتا باسم تبارك او ولدا باسم تبارك حتى لا يقال
تبارك فلان فتبارك لا تكون الا لله سبحانه وتعالى اي عظم خيره وعطاؤه وفضله ومنته ورحمته رواه الخمسة اي اصحاب التنن الاربعة
مع الامام احمد وقلنا بان هذا المصطلح خاص
وزاد الطبراني والبيهقي ولا يعز من عاليت رواه الطبراني والبيهقي قال وسعد ابن سعيد من وجه اخر في اخره صلى الله على النبي
صلى الله عليه وسلم طبعاً هذا الخبر
يعني ايضا قلنا يراجع فيه المحرر رقم ميتين وستين وعلى ترتيب الكتاب قالوا عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر
اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا
يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال رواه احمد وهذا لفظه. شوف هذا هناك قال رواه الخمسة من الاربعة مع
احمد بن حنبلون وقال رواه
قالوا ابو داود ابن ماجة والنسائي والترمذي وحسنه وهو مما الزم الشيخان تفريجه اشرح لي يا اخي وسيم هذه العبارة هو وهو مما
الزم الشيخان تخريجه كلام ابن عبد الهادي وقلت انه يأتي بالفوائد والعوائد
من هذه يعني انه وعلى ان كان ينبغي ان يكون في البخاري نعم الازامات للدارقطني الزمن وما الفرق بين الالتمات والتتبع هذه
حديثي لكنهما لم يضعها فيها ويمكن عددها حوالي
ثمانية وسبعين مم. والتتبع اه احاديث البخاري ومسلم فوجد فيها ضعفا تبلغ حوالي مئتين واطنعت احسنت احسنت. منها حديث آ
اي نعم هذي نعم قالوا الزبيهي عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعو به في القنوت من صلاة الصبح
قالوا في سنده هذا خبر
حسن ما ورد من حديث ابن عباس لكن حديثنا عباس فيه ضعف فيه عبدالرحمن ابن هرمز وقيل عبد الله ابن هرمز فهذا الراوي يعني
فيه اشكاله الشاهد لحديث الحسن وحديث الحسن هو حديث
صحيح وممن اورد الخبر يعني النساء في المجتمع طبعاً كتاب المجتمع لا يختلف الصحة لكنهم اجتبي الاحاديث القوية الفقهية. واذا
اورد خبرا فيه علة في المجتمع فلا يسكت عنه الا نادرا
وابن الجار والكتاب ابن الجارول ايضا من الكتب القوية جدا وابن خزيمة باعتبار انه قد يعني صحح الخبر في كتابه هذا والخبر هذا
في شرح السنة للبغوي ووجدت ان شرح السنة قد اوتي به في مكتبتكم شرح السنة مهم جدا
وهو افضل كتاب يشرح سنة النبي صلى الله عليه وسلم الى هنا نتوقف الساعة الاسبوع القادم الى هنا اخر معلومة اذا كان يعني
نسائي له كتابان له السنن الكبرى فيه احد عشر الف وتسع مئة واربعة وعشرين حديث
وله المجتمع ويقال له المجتمع ويقال له السدن الصغرى فيه خمسة الاف وسبع مئة وواحد وخمسين حديث. ففي المجتمع غالبه
صحيح واذا اتى بخبر فيه علة فانه يتكلم عليه ويضعفه. نعم
لا لا اي شيخ سلام اسم الامرين قد ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي النافلة ايوه جائز لحديث صلاة الطاعة على نصف من صلاة
الطعام هذا في النافلة هذا الحديث
يشمل امرين ممكن سؤال؟ تمام. شيخنا هل يوصف من يقنط في الفجر باستمرار باليدين؟ نحن لا نقول بذلك. المسألة من مقيادة
اجتهادية التي حصل فيها قول الشافعية لكن هو الصحابي هكذا سماها
فنحن نهولها حتى لا نثير شغل. انت لما تقول بدعة تترتب عليه انه مبتدع واذا كان يترتب عليه امور متعددة جدا